

## المعتقدات الخرافية لدى طلبة جامعة بغداد

م.م. سعد حسن حمود الفلاحي

جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية

saad.hasan@perc.uobaghdad.edu.iq

### المستخلص :

يهدف البحث الى تعرف المعتقدات الخرافية لدى طلبة جامعة بغداد لعينة من طلبة كليات (العلوم السياسية،التربية بنات، العلوم، الهندسة)، كذلك تعرف دلالة الفروق في المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث)، وتعرف ابرز المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة من الذكور، تعرف ابرز المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة من الاناث، لتحقيق هذه الاهداف قام الباحث بأعداد اداة لقياس المعتقدات الخرافية بالاعتماد على الادبيات السابقة وعن طريق الاسئلة الاستطلاعية للطلبة والفلكلور الشعبي الموروث، تم تطبيق المقياس على عدد من طلبة الجامعة بلغ عددهم (200) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بعد التحليل الاحصائي للبيانات بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معامل (الفاكرونباخ)، الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاوساط الحسابية، والاوزان المئوية، توصل الباحث الى النتائج الاتية:

1. عدم وجود افكار خرافية بين طلبة جامعة بغداد ترتقي الى نسبة الدلالة (0.05).
2. هناك فرق في المعتقدات الخرافية حسب الجنس ولصالح الإناث.
3. حصلت المعتقدات الخرافية(ان رش الماء خلف المسافر يعيدهُ سالماً الى بيته) والمعتقد (العطس قرب المتحدث دلالة على صدق حديثه) والمعتقد (اعتقد ان الطرق على الخشب يمنع الحسد) على اعلى الاوزان المئوية من بين (32) معتقد تم تطبيقها على العينة بالنسبة للذكور والإناث.
4. حصل المعتقد الخرافي(عندما واجه اعور العين صباحاً يعني نذير شؤم) ومعتقد (وجود ملعقتان في كوب الشاي يعني الارتباط بزوجتين) ومعتقد (أؤمن بقراءة الفنجان) على اقل وزن مئوي من بين (32) معتقد تم تطبيقها على العينة بالنسبة للذكور.

الكلمات المفتاحية: المعتقدات الخرافية، طلبة جامعة بغداد

## The superstitious beliefs of Baghdad University students

Assistant Lecturer Saad Hasan Hamood

Educational and Psychological Research center , University Of Baghdad

saad.hasan@perc.uobaghdad.edu.iq

### Abstract

The current study aims to identify the superstitious beliefs of Baghdad university students; also, it aims to determine the significant differences among the superstitious beliefs in regard of students' gender and the most superstitious beliefs of female and male university students. To do this, the researcher designed a questionnaire to measure the superstitious beliefs among students based on the literature and survey questions were administered to a number of students. A sample of (200) male and female students were chosen randomly from four different colleges at the University of Baghdad. To analyze the collected data, independent Samples T-test, Pearson correlation coefficient, alpha Cronbach test, one sample t-test were used. The results revealed that females believe in superstitious more than male do, no superstitious ideas among the students of the University of Baghdad at the level of (0.05). Items number (14), (15), (24) got a greater percentage among the sample of study compared to the items number (29), (7), (8), which got less percentage among male.

**Keywords: superstitious beliefs, Baghdad University**

### مشكلة البحث

ان ظاهرة الافكار الخرافية اعقد من ان تكون مجرد بقايا من عصور قديمة ليستطيع العلم والتقدم الحضاري ان يمحو جميع آثارها فالفكر الخرافي يضل متأصلا في اذهان وعقول الكثير من الناس حتى اكثر المجتمعات والافراد تقدماً نجد شيء من السلوكيات الخرافية (زكريا، 1988: 17-72) رغم تقدم العلم والتكنولوجيا فأن البشر ليسوا على مستوى واحد من النهوض والارتقاء والرفاه الاقتصادي والوعي العلمي والفكري، لذا فأن المعتقدات الخرافية مازالت تؤثر على الواقع الاجتماعي والنفسي

وتجاهات وسلوكيات بعض المجتمعات الاشخاص نتيجة تباين وعيها الثقافي والعلمي والديني ( النوري،1990: 421)

حيث بدأت ثمار التطبيقات العلمية متاحة للجميع وثبتت تفوقها الساحق على المعتقدات والتفكير الخرافي وحاولت ان تفسر الظواهر الطبيعية تفسيراً علمياً منطقياً قادر على التنبؤ بالظاهرة قبل حدوثها لذا لم يعد هناك مبرر لبقاء المعتقدات الخرافية لدى الشعوب (زكريا،1988: 69)

ويلجأ الانسان الى الخرافات في معظم الاحيان عندما لا يكون العلم فيها قد احكم قبضته على الظواهر، ان اتجاه العقل البشري الى التعميم نتيجة نجاح فكرة خرافية تحققت بالصدفة فأن الناس يعممون الحكم بحيث ينطبق على جميع الحالات بدون محاولة التحقق، فالملاحظة والتجارب متى ما يكون من الممكن تكرارها وفي مختلف الظروف اصبحت علماً والا فهي فكرة خرافية لا يمكن تطبيقها واعادة تطبيقها مرة اخرى، ان انتشار المعتقدات الخرافية في الوسط الجامعي يعد مؤشراً خطيراً لانه يبعد الطالب عن التفكير العقلاني والتفكير العلمي والمنطقي والاستدلالي، ويعوق التقدم العلمي والتكنولوجي وينمي الافكار الخرافية ويؤدي ممارسات لا تتفق مع المنطق والعقل، ويجبر العقل على قبول الافكار التي تفسر الظواهر نتيجة لقوة خارقة او سحرية، ولان طلبة الجامعة هم ركيزة ومستقبل المجتمع لذا من الضروري الوقوف ودراسة مدى انتشار المعتقدات الخرافية داخل الوسط الجامعي.

#### اهمية البحث

ان الحياة الصناعية والتطور العلمي والتكنولوجي في جميع الاصعدة قد يفرض على مجتمعاتنا من آن لآخر اللجوء الى ألوان من التفكير الخرافي، ان ظهور الخرافة هو أساسه رد فعل على العلم المنتشر في صميم كيان المجتمع ومحاولة للتخلص من قبضته تلك العقلانية المحكمة التي تمسك بجوانب الحياة والناس، انه تعبير عن تمرد الشعوب الخاضعة للعقل على هذا العقل نفسه، انها قفزة مؤقتة الى الماضي البعيد عبر الحاضر، وربما كانت هذه العودة تساعدهم على تحمل الضغط والتوتر الذي تجلبه لهم الحياة الصناعية والتطور العلمي والحضاري (زكريا،1988: 75-77).

ان انصار الخرافة سواء في بلادنا او البلدان العربية والعالمية لا يقتصرون على الايمان بالخرافات المضادة للعلم بل ان هناك نوع اخر يسندھا الى العلم ويزعم ان لديه شواهد علمية مثل الاعتقاد بوجود قوى خارقة لدى بعض البشر كالاستشفاء عن بعد (telepathy)، او الاشكال المختلفة لما يسمى بالحاسة السادسة، تحضير الارواح، يؤثر في اشياء مادية كتحريك اكواب او اسقاط الاشياء، المهم في الامر ان هؤلاء الذين يتمسكون بالعلم لتأكيد هذه الخرافات يلجأون الى اساليب لا تتوفر فيها شروط التجربة العلمية فالملاحظات التي يعتمدون عليها قليلة وغير قابلة للتكرار في مختلف الظروف، وان الذي يؤمن ويصدق هذه الخرافات هم اشخاص لديهم استعداد نفسي لتقبل الامر (زكريا،1988: 75-78).

وهكذا نجد في اكثر المجتمعات تقدماً بقايا من المعتقدات الخرافية مثل الحوادث التي تبدو خارقة للطبيعة او ادعاء بعض الاشخاص مشاهدة الصحون والمركبات الفضائية او اضواء في السماء، وكذلك استمرار ظهور اعمدة صحفية مثل الابراج، وبرامج تلفزيونية حول التجيم، والتنبؤ بالاحداث في المستقبل. ان الشعور بالعجز في العصور القديمة هو العامل الاساسي في ظهور الخرافة واستمرار بقائها وهذا الشعور يختلف باختلاف البيئة والعصر، وان الانسان يلجأ في تفسيره للاحداث الى قوة لا عقلية تساعده على التخلص من المشكلات التي يواجهها بدلاً من حلها بطريقة علمية وواقعية، اما في العصر الحديث وبعد ان توصل الانسان الى الفهم والمعرفة والاجابة عن التساؤلات التي كان يعجز عن فهمها فأن مسألة الايمان بالخرافة لم تعد تتعلق بالعجز عن الفهم والمعرفة بل اصبح العجز يتمثل في عدم القدرة على التحكم الواعي في المجتمع اي عجزاً اجتماعياً وهذا يفسر سبب استمرار الفكر الخرافي في مجتمعنا (زكريا، 1988: 73).

ان الافكار والمعتقدات تعمل على تغيير النماذج الاجتماعية وتنعكس اثارها بشكل ايجابي في البيئة والعلاقات الاجتماعية وفي عملية التنشئة الاجتماعية (رضوان، 2008: 195).

ويرى شافر وكافير (scheier&caver) ان افعال الناس تتأثر باعتقاداتهم في العواقب او النتائج مما يؤدي الى نوعين من السلوك اما التقاتل والكفاح والنضال والتكيف لمواجهة الضغوط وحوادث الحياة وحل المشكلات او التشاؤم والاستسلام والابتعاد والسلبية وتوقع نتائج غير سارة في مواجهة المخاطر ومشكلات الحياة وتوقع سوء الطالع واليأس الانساني، تؤدي به الى استجابته سلبية وسلوك التخلي والترك وهي من المحددات الاساسية للسلوك الانساني (البرزنجي، 2010: 47-48).

ان بعض الرياضيين يستخدمون الممارسات الخرافية كآلية مواجهة للتعامل مع الاجهاد والتوتر والقلق لتحسين الاداء الرياضي وكذلك توفير وسيلة لكسب الثقة ومشاعر السيطرة في المنافسات الرياضية (park, 2000: 63).

ان الذين يؤمنون بالمعتقدات الخرافية لديهم اهتمام كبير بالاسباب الداخلية (مركز التحكم الداخلي) والحافز الداخلي والعاطفة والتمثلات العقلية، وان اسباب فشلهم يعود الى سوء الحظ، وان المعتقدات الخرافية تعمل كنسخة احتياط عندما تنخفض السيطرة الاولية على المواجهة وحل المشكلات نتيجة انخفاض جهده او افعاله ويتجه الفرد في محاولة للسيطرة على المشكلة بأن يعزو اسباب الفشل الى قوى خارقة للطبيعة او سوء الحظ او عدم وجود مساعدة خارجية، ان المعتقدات الخرافية السلبية والايجابية لها وظائف نفسية مختلفة من حيث درء سوء الحظ وجلب الحظ الجيد، التحكم في السيطرة، وتحسن الكفاءة الذاتية (patrick etal, 2017: 12).

ان المعتقدات الخرافية ما زالت موجودة بين الناس من الرجال والنساء على الرغم من التطور وعصر التكنولوجيا، ويحاول الافراد ربط مصائرهم الفردية مع بعض المعتقدات الخرافية، حيث لا يزال بعض الناس يبدقون على الخشب منعاً للحسد، ويحملون قدم أرنب في جيوبهم من أجل الحظ، وان من اسباب الأيمان

بالخرافات انخفاض الوضع الاقتصادي والاجتماعي ومستوى الذكاء، والمجتمع الريفي، وكذلك الاشخاص الذين لديهم رغبة السيطرة وحب الغموض في حياتهم (tanu,2017:614).

ان التفكير الخرافي متمثلاً في الطقوس الانسان وعبادته واساطيرة وتفسيراته للكون كان جزءاً من نشاطة الهادف للسيطرة على البيئة، ودخلت الخرافات مع حياة الناس وفعاليتهم اليومية حتى ان فنونة وادابه تأثر بتلك الخرافات (حيدر،2000: 23).

ان المعتقدات الخرافية هي المفاهيم التي تجعل العالم اكثر قابلية للعيش والتكيف وهو ما نعزو اليه الاشياء الخارقة للطبيعة، ويستخدم الرياضيين بعض السلوكيات الخرافية مثل الدخول الى الملعب قبل او بعد الجمهور او يلمس العشب او يقبل ارض الملعب او ارتداء قلادة او حمل شيء ما او اكل اطعمة محددة او لبس نفس الملابس القديمة التي فاز بها سابقاً، حيث يعتقد ان هذه السلوكيات سوف تؤثر على نتائج المباريات (Bandura,1997).

ان المعتقدات الخرافية تتأثر بحسب اهمية النتائج فأذا كانت غير مهمة فأن الافراد يشعرون بقدر قليل من التوتر والقلق، اما اذا كانت النتائج مهمة فأن الافراد يشعرون بعدم الارتياح، توتر نفسي، تعب، زيادة ضغط الدم، ونتيجة لذلك فأن الميل الى المعتقدات الخرافية هو اكثر اهمية وحتمالية اذا كانت النتائج مهمة، حيث يعتقد الافراد الذين لديهم معتقدات خرافية بأنهم سوف يسيطرون ويتحكمون بالاحداث والنتائج، وان الذي يعزو اسباب النجاح الى عوامل خارجية مؤقتة كالحظ وقوى خارجية لا يمكن السيطرة عليها هم اكثر ميلاً نحو المعتقدات الخرافية (Schipper & Lange,2005).

#### اهداف البحث

1. تعرف المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة.
2. تعرف دلالة الفروق في المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة يبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث).
3. تعرف ابرز المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة من الذكور.
4. تعرف ابرز المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة من الاناث.

#### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي طلاب وطالبات اربع كليات (العلوم السياسية،التربية بنات.كلية العلوم،كلية الهندسة) في جامعة بغداد للعام الدراسي 2018.

#### تحديد المصطلحات

#### المعتقدات الخرافية (Superstition Beliefs)

#### اولاً التعريف اللغوي للمعتقد

(الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده).

## ثانياً التعريف الاصطلاحي للمعتقدات الخرافية

- 1- تعريف مورغان (Morgon,1996)  
(هو فعل ليس له وظيفة فنية واضحة في تنفيذ المهارة، حتى الممثل يعتقد ان لديه القدرة على السيطرة على الحظ او العوامل الخارجية الأخرى) (Patrick etal,2017: 5).
  - 2- تعريف كنان (Kienan,2000)  
(هي الأفكار التي بدأها الافراد القلقون الذين يحتاجون بشدة الى السيطرة، في محاولة للتغلب على عدم اليقين الملحوظ في بيئتهم) (Kienan,2002:102).
  - 3- تعريف المعتقدات الخرافية في قاموس علم النفس  
( الاعتقاد بتغيير الاحداث الطبيعية مع قوى خارقة للطبيعة او سحرية مثل الصلاة، السحر، السحر الاسود، حمل الاشياء لجلب الحظ، وجود تميمة وستحضر الارواح) (budak,2005).
  - 4- تعريف باروت (Barut,2008)  
(هي الممارسات التي لا تتوقف مع العقلانية، والشعور بالدين لا معنى له، لجلب المنفعة النفسية للأفراد من جيل الى جيل) (Barut,2008).
  - 5- تعريف جوستاف لويون  
(فعل ايماني من منشأ لا واعي يجبر معتقيه على قبول فكرة او رأي او تفسير او نظرية ما كما هي) (حسن،2017: 17).
- اعتمد الباحث على التعريف النظري (الجين رايزن) (Risen,Jane,2016)  
(هي الحدس الذي يعترف الناس به على انه خطأ، لكنهم يقبلونه بدلاً من تصحيحه عندما يقيمون الحالة) (Risen,Jane,2016).
- اما التعريف الاجرائي (الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس المعتقدات الخرافية الذي اعده الباحث بالاعتماد على الادبيات السابقة).

## الفصل الثاني

### تفسيرات نظرية ودراسات سابقة

#### اولاً: المنظور المعرفي

ان المعتقدات الخرافية يمكن ان تتشكل عندما يتعرض فرد او جماعة لموقف ايجابية متكررة تجاه موضوعاً ما مما يؤدي الى الاعتقاد بأن سلوك المرء يؤدي الى نتائج ايجابية او يمنع نتائج سلبية لان الميل او الاتجاه نحو أخذ استنتاجات من أدلة محددة هو سمة اساسية من سمات التفكير البديهي (Kahneman,2011).

وإذا ظهر سلوك عرضي توافق مع خرافة ما ادى الى تعزيز تلك الخرافة (Risen etal,2007).

ان السلوك العرضي اذا كان سيء يحدث بشكل خاص نتيجة لأتباع سلوك واحد ملحوظ قد يعتقد الافراد ان السلوك كان ذو صلة سببية حتى عندما تكون مستحيلة علمياً، على سبيل المثال احد مشجعي كرة القدم كان يشاهد المباراة ثم خرج من الغرفة لجلب شراب بعدها سجل فريقه هدف هو اعتقد ان غيابه تسبب في الفوز والنجاح وهذا الاعتقاد يمكن ان يطور الفرضية القائلة بأن سلوكهم يرتبط سببياً بالنتيجة وبمجرد ان تولد تلك الفرضية يمكن ان يتحيز الفرد لتأكيدهما، ومن الانحرافات الخرافية المدمرة تلك التي يصدر حكم وأتخاذ قرارات من حدث عرضي واحد والذي يعززها هو الانحياز الذاتي لتأييد الادلة التي تدعم المعتقدات الحالية وتجاهل ورفض الادلة العلمية التي لا تدعم هذا المعتقد، ان احد الاسباب التي لا تجعل الناس يقعون فريسة التحيز الذاتي هو التفكير في فرضية تجعل المعلومات تتفق تلقائياً مع تلك الفرضية المتاحة (Kahneman, 2011).

ان التحيز الذاتي يؤكد لنا لماذا المعتقدات الخرافية مازالت موجودة ويحتفظ بها الناس رغم انها ليست حقيقية، عندما يفكر الناس بخرافاتهم فمن المرجح ان تسترد تلقائياً امثلة من الذاكرة التي تدعمها، وكذلك بمجرد ظهور فرضية خرافية من الطبيعي ان يكرر الناس السلوك بدلاً من تجربة سلوكيات جديدة، ان امكانية ظهور سلوكيات خرافية من عدمه يعتمد على الموارد المعرفية والفروق الفردية، وان الافراد الذين يفكرون بعقلانية هم اقل احتمالاً لتأييد المعتقدات الخرافية، في حين ان الذين لديهم الحافز للتفكير بشكل حدسي هم اكثر تأييداً للمعتقدات الخرافية (Arnio&Lindeman, 2007).

ان السلوكيات الخرافية تحدث عموماً بعد الايمان بالمعتقدات الخرافية فالشخص الذي يطرق الخشب يفكر في ان هذه الحركة سوف تبعد عنه الخطر ومع ذلك فإن النظام المعرفي لا يعمل دائماً بهذه الطريقة حيث يمكن للفرد في بعض الاحيان اضهار السلوكيات الخرافية دون وعي وبشكل روتيني دون وجود فكرة معينة، اي ان المعتقدات والسلوكيات الخرافية ككل هي مزيج من العوامل العاطفية والمعرفية والسلوكية (Saenko, 2005: 778).

يعتقد (مالينوفسكي) وهو احد زعميي المدرسة الوظيفية في علم الانثروبولوجي ان مهمة الخرافة هي تفسير وتدعيم التقاليد وما تعارف عليه القوم، وايضاح مراحلها وبواكيرها الاولى مما يضيف عليها المعقولة والمنطق، وان الغرض البعيد من الخرافة هو العمل وليس الفكر وهو الواقع العملي وليس النظري (الكعبي، 1973: 565).

لقد ذكر جيمس (James, 2008) نقلاً عن كالمو (Kalu, 1990)، ان الاولاد يمتلكون قدرة فكرية وعقلية متقوفة مثل الرياضيات، في حين ان البنات لديهم قدرة افضل في اللغة ومهارات الكتابة، اي ان هناك اختلاف في التنمية الفكرية والقدرة على حل المشكلات بين الجنسين (ذكور-اناث)، كما ذكر جاكوب وآخرون (Jacob et al, 2002) ان الاولاد اكثر نجاحاً من الفتيات في حل مشكلات العلوم والقدرات العقلية والتفكير المنطقي يبدأ من عمر (11) سنة (Duruamaku, Dim, 2018: 46).

## ثانياً: المنظور السلوكي

على الرغم من التحديات لتفسير (سكنر) لجذور السلوك الخرافي، فقد تم استخدام تصوره لجدول التعزيز لشرح السلوك الخرافي لدى البشر عن طريق ابحاثه على الحيوانات واستجابة الحمامة كانت اصلاً على اساس التعزيز المتقطع بالمقارنة مع جدول التعزيز (النسبة الثابتة، الفاصل الزمني)، اذ كانت هذه السلوكيات هي الاكثر مقاومة للانقراض وهذا ما يسمى تأثير التعزيز الجزئي، وقدم هذا الشرح لتفسير السلوك الخرافي لدى البشر، ولكي نكون اكثر دقة، فأن هذا التأثير يعني انه كلما قام فرد بأجراء يتوقع حدوث تعزيز (يؤكد حدوث الفعل) مما يؤدي بالاحساس بالثبات داخل الفرد لذلك الفعل وهذا يوازي بقوة السلوك الخرافي لدى البشر لان الفرد يشعر أنه من خلال الاستمرار في هذا الاجراء سيحدث تعزيز او ان التعزيز قد جاء في اوقات معينة في الماضي نتيجة هذا الاجراء، على الرغم من انه لا يحدث في كل الاوقات لكن ربما يحدث في وقت ما غير محدد (Carver et al, 2004: 332).

## ثالثاً: البعد النفسي والاجتماعي

لقد اكد علماء الاجتماع على الدين كنظام اجتماعي وهو استجابة لمتطلبات الحياة الاجتماعية وهو ايضاً نظام موحد من المعتقدات والممارسات المقدمة عن طريق المجتمع، ويرى (سوانسن) ان ظروف المجتمع تؤدي الى استجابات اطلق عليها اسم (الدين) له سلطة مستقلة ولديه القوة والقدرة على اتخاذ القرارات في جميع جوانب الحياة المختلفة، وتمارس على الجماعات في المجتمع مثل (الاسرة والعشيرة)، وتحدد الجماعات والاسرة سلوك الفرد بدرجة عالية لان الفرد ينتمي الى اسرة وجماعة وقرية ودولة تمارس سلطة السيادة عليه، وكذلك تمارس ضغطاً على الفرد لكي يستجيب ويعمل تبعاً للمعايير والقيم والمعتقدات السائدة في ذلك المجتمع (الهلي، 2006: 70).

من الاسباب الرئيسية للاعتقاد بالخرافات هي عدم معرفة طبيعة الاشياء والفعاليات، الرغبة في معرفة المستقبل، الخوف والتوتر، اليأس، تغيير الاتجاه، الحاجة للامن، الحاجة الى النجاح والثقة بالنفس، الشعور بعدم اليقين، الحاجة الى الألتماس الاجتماعي، عزو المسؤولية الى قوى خارجية اخرى، والاحلام والخيال. ان عدم معرفة طبيعة الاشياء، والرغبة في معرفة المستقبل، والخوف واليأس، تكون في الجزء غير المهم في المعتقدات الخرافية، اما الاسباب الرئيسية والمهمة للمعتقدات الخرافية هي ان تمنح الفائدة وتمنع الضرر ويلجأ الناس عموماً الى المعتقدات الخرافية في الاوقات الصعبة والمواقف اليائسة، فهي تدرك حسب توجهها الى منفعة او وظيفة معينة (Ayten & Kose, 2009).

ان الناس يعتقدون ان الخرافات تؤثر في الاحداث من خلال تغيير النتائج الحالية بدلاً من أظهار نتائج محتملة جديدة، وخاصة في الاحداث الرياضية حيث يعتقد ان الطقوس او حمل الكائنات المحظوظة تزيد من فرصة الاداء الجيد والقدرة العالية للرياضيين، وبالتالي فأن الاشخاص الذين يكون ادائهم جيد

ويعتمدون على الطقوس الخرافية والمواد المحظوظة هم اكثر من الاشخاص الذين يهدفون الى تحسين مهاراتهم وقدراتهم (Hamerman,2015: 323).

ان أعتقاد الناس سبب الاحداث يعود الى عوامل خارقة للطبيعة ويوجهون الحدث الى قضية خرافية هو اذا كان الحدث اكثر أثارة ودهشة وغير متوقع وخاصة عندما لا يكون هناك سبب علمي او طبيعي يفسر الحدث وهذا يعطيهم شعوراً بالقدرة والسيطرة على البيئة، وكذلك اذا كان الحدث سلبياً اكثر مما هو ايجابي وهذا ما يسمى بالتحيز السلبي (Morewedge,2009:535).

### الدراسات السابقة

1. دراسة وايزمان وواط (Wisemon & Watt,2004) حول الوضائف النفسية المختلفة للمعتقدات الخرافية الايجابية والسلبية وكان عدد المشاركين (4339)، وكانت الاجابة عن طريق الانترنت طلب من العينة الاجابة على (6) اسئلة (3) ايجابية و(3) سلبيه ب (5) بدائل للاجابة ، هل تتجنب المشي تحت السلم، هل تشعر بالقلق من كسر المرأة، هل انت غير متفائل من رقم (13)، اما الاسئلة الايجابية هي: هل تدق على الخشب منعاً للحسد، هل تحمل اشياء محظوظة، هل تحمل شيء في اصابعك، وتوصلت النتائج الى ان هناك علاقة بين النوع(ذكور - اناث) لصالح الاناث في تأييد الخرافة، وكذلك بين الشخصية العصابية والخرافة (Wisemon & watt,2004: 291).
2. دراسة محمد امين (2013) كشفت هذه الدراسة درجة التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة (مؤتة)، طبق مقياس الخرافات على عينة عددها(1250) طالب وطالبة، تم اعداد اداة لقياس التفكير الخرافي، توصلت الدراسة الى عدم وجود افكار خرافية اذ كان متوسط اجاباتهم منخفض عن مستوى الدلالة وكانت هناك فروق دالة احصائيا في الافكار الخرافية لصالح الكليات الانسانية ولم تظهر فروق دالة احصائياً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- اناث) (محمد أمين، 2013: 865).
3. دراسة الموسوي (2002)، كشفت الدراسة معرفة السلوكيات الخرافية لدى طلبة جامعة الكويت، تكونت العينة من (953) طالباً وطالبة من كليات جامعة الكويت، تم اعداد استبيان من خلال الباحث، اظهرت النتائج ان (66%) من عينة الدراسة لديهم سلوكيات خرافية مثل اعمال السحر، التمايم والاحجبة، قراءة الكف والفنجان، ومتابعة الابراج ولعب الارقام، كما بينت الدراسة ان وسائل الاعلام لها دور فاعل وكبير في نشر السلوكيات الخرافية ( بسام و فريال، 2010: 1048).
4. دراسة (بسام، و فريال) 2010 هدفت الدراسة الى معرفة درجة شيوع الافكار الخرافية بين طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية، استخدم الباحثان استبانة من (70) فقرة تضمنت خمسة مجالات (التفائل، التشاؤم، الغيبيات، الاعمال المنزلية، القضايا الصحية، القضايا الاجتماعية)، تم تطبيق الاستبانة على عينة (223) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج قلة أنتشار الافكار الخرافية بين طلبة الجامعة الاردنية كلية التربية، كذلك عدم وجود فروق في العلاقة ذات دلالة احصائية بين الطلبة

على مقياس الافكار الخرافية لكل من ( النوع الاجتماعي، التخصص، مستوى تعلم الوالدين، والمستوى الدراسي) (بسام وفريال، 2010: 1043)

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد لأربع كليات (العلوم السياسية، التربية للبنات، كلية الهندسة، كلية العلوم).

ثانياً: عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية من طلبة اربع كليات، بلغ حجم العينة (200) طالباً وطالبة بواقع (93) ذكور، (107) اناث والجدول (1) يوضح ذلك.

#### جدول (1) توزيع افراد العينة حسب الكليات

الجنس الكليات	العلوم السياسية	التربية للبنات	كلية العلوم	كلية الهندسة
ذكور	23	23	23	24
اناث	27	27	27	26

ثالثاً: اداة البحث: من اجل قياس المعتقدات الخرافية لدى طلبة جامعة بغداد قام الباحث بالاطلاع على الادبيات السابقة والقصص الشعبية والفلكلور الشعبي ومن خلال الاسئلة المباشرة للطلبة تم جمع عدد من الافكار المعتقدات التي ما زالت متواجدة في مجتمع الدراسة تكون المقياس من (32) فقرة والاجابة عليها بثلاثة بدائل (دائماً، احياناً، ابداً) وان ادنى درجة يمكن ان يحصل عليها المجيب (32) درجة واعلى درجة (96).

#### رابعاً: الاجراءات الاحصائية لتحليل فقرات المقياس

أ- القوة التمييزية: قام الباحث باستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس المعتقدات الخرافية، تم تصحيح استبيانات افراد العينة البالغ عددها (200) استمارة واعطاء درجة كلية لكل واحد منهم، ثم رتببت الدرجات التي حصلوا عليها تنازلياً وبعدها تم تعيين درجة قطع (27%) من افراد المجموعة العليا و(27%) من افراد المجموعة الدنيا حيث بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (54)، وبعدها تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين على كل فقرة من فقرات المقياس، وتعد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106)، والجدول (2) يوضح ذلك.

#### جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس المعتقدات الخرافية

الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	8.25	0.50	1.31	0.59	2.18	1
دالة	11.62	0.34	1.12	0.67	2.31	2
دالة	12.93	0.29	1.09	0.68	2.40	3

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	6.75	0.32	1.07	0.69	1.77	4
دالة	10.83	0.33	1.12	0.75	2.35	5
دالة	4.99	0.35	1.09	0.70	1.62	6
دالة	7.28	0.31	1.11	0.71	1.88	7
دالة	5.22	0.23	1.05	0.66	1.55	8
دالة	10.83	0.33	1.12	0.75	2.35	9
دالة	10.76	0.29	1.09	0.76	2.29	10
دالة	9.41	0.39	1.18	0.67	2.18	11
دالة	4.68	0.31	1.11	0.78	1.64	12
دالة	4.53	0.51	1.33	0.70	1.87	13
دالة	11.18	0.51	1.33	0.63	2.57	14
دالة	12.25	0.49	1.27	0.60	2.57	15
دالة	9.31	0.52	1.37	0.72	2.50	16
دالة	4.54	0.39	1.18	0.67	1.66	17
دالة	6.20	0.37	1.16	0.76	1.88	18
دالة	9.06	0.49	1.27	0.70	2.33	19
دالة	7.69	0.44	1.25	0.78	2.20	20
دالة	9.67	0.19	1.03	0.79	2.11	21
دالة	7.37	0.13	1.01	0.72	1.75	22
دالة	6.80	0.26	1.07	0.83	1.88	23
دالة	12.86	0.39	1.18	0.68	2.57	24
دالة	8.79	0.26	1.07	0.72	2.00	25
دالة	7.70	0.26	1.07	0.78	1.94	26
دالة	6.67	0.19	1.03	0.79	1.77	27
دالة	7.88	0.29	1.09	0.81	2.01	28
دالة	5.39	0.35	1.14	0.75	1.75	29
دالة	7.42	0.48	1.25	0.77	2.18	30
دالة	8.51	0.19	1.03	0.77	1.96	31
دالة	9.09	0.35	1.09	0.74	2.11	32

ب- معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية : لاستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وقد تبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (189)، والجدول (3) يوضح ذلك.

### جدول (3)

#### معامل صدق فقرات مقياس المعتقدات الخرافية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.52	9	0.61	17	0.42	25	0.57
2	0.60	10	0.62	18	0.46	26	0.48
3	0.63	11	0.57	19	0.57	27	0.52
4	0.45	12	0.41	20	0.49	28	0.50
5	0.58	13	0.35	21	0.55	29	0.38
6	0.38	14	0.64	22	0.53	30	0.49
7	0.45	15	0.61	23	0.49	31	0.48
8	0.43	16	0.53	24	0.66	32	0.51

خامساً: ثبات المقياس: استخدم الباحث طريقة (الفكرونيباخ) وتشير هذه الطريقة الى قوة الارتباط والاتساق الداخلي بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات لمقياس المعتقدات الخرافية (0.92).

سادساً: الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية للتحقق من الخصائص السيكومترية لاستخراج نتائج البحث ومنها:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتمييز الفقرات.
2. معامل ارتباط بيرسون للتحقق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.
3. معامل (الفكرونيباخ) لاستخراج الثبات.
4. الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية.
5. الاوساط الحسابية، والاوزان المئوية.

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: تعرف المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة، لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس المعتقدات الخرافية على افراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة وعند استخدام الاختبار التائي ظهر ان متوسط درجات مقياس المعتقدات الخرافية (50.57) ونحرف معياري (11.88) وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (64) وكانت القيمة التائية المحسوبة (15.97) والقيمة

الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، بما ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من التائية الجدولية والوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي فأن عينة البحث ليس لديهم معتقدات خرافية، والجدول (4) يوضح ذلك.

#### جدول (4)

الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المعتقدات الخراف

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
200	50.57	11.88	64	15.97	1.96	199	غير دال

وظهرت النتيجة بأن طلبة جامعة بغداد ليس لديهم تفكير خرافي ويمكن تفسير ذلك حسب المنظور

المعرفي ان الطلبة الذين يفكرون بعقلانية هم أقل احتمالاً لتأييد المعتقدات الخرافية

(Arnio&Lindeman,2007)، ويعتقد الباحث ان طلبة جامعة بغداد ليس لديهم تحيز ذاتي في التفكير

وطرح الفرضيات بل يعتمدون على المعلومات العلمية الدقيقة التي تتفق مع الفرضيات المتاحة.

وتفقت مع دراسة (بسام، وريال) 2010 حيث أظهرت النتائج قلة أنتشار الافكار الخرافية بين طلبة

الجامعة الاردنية، وختلفت مع دراسة الموسوي (2002) التي توصلت ان طلبة جامعة الكويت لديهم معتقدات خرافية.

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق في المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع

(ذكور-اناث)، قام الباحث بأستخدام الاختبار لعينتين مستقلتين حيث بلغ متوسط درجات الذكور (46.49)

والاناث (54.12)، وانحراف معياري للذكور (11.32) والاناث (11.25)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة

(4.76) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (198) عند مستوى دلالة (0.05)، بما

ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية اذن هناك فرق دال في التفكير الخرافي حسب

النوع ولصالح الاناث والجدول (5) يوضح ذلك

#### جدول (5)

الفروق في العلاقة تبعاً لمتغير النوع لمقياس المعتقدات الخرافية

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
ذكور	93	46.49	11.32	4.76	1.96	198	دال
اناث	107	54.12	11.25				

ويمكن تفسير ذلك ان البنات لديهم قدرة افضل في اللغة ومهارات الكتابة اكثر من القدرة الفكرية والعقلية اي ان هناك اختلاف في التنمية الفكرية والقدرة على حل المشكلات بين الجنسين (ذكور-اناث)، كما ذكر جاكوب واخرون (Jacob etal,2002) ان الاولاد اكثر نجاحاً من الفتيات في حل مشكلات العلوم والقدرات العقلية والتفكير المنطقي يبدأ من عمر (11) سنة (Duruamaku,Dim,2018: 46). وتفتت هذه الدراسة مع دراسة وايزمان وواط (Wisemon &Watt,2004) الى ان هناك علاقة بين النوع(ذكور - اناث) لصالح الاناث في تأييد الخرافة، وختلفت مع دراسة محمد امين (2013) حيث لم تظهر فروق دالة احصائياً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكود- اناث)، وبالتالي يكون تفكير الاناث اقرب الى العاطفة وبأتجاه التأييد والايمان بالمعتقدات الخرافية.

الهدف الثالث: تعرف ابرز المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة من الذكور، وذلك عن طريق استخراج الوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لكل معتقد من المعتقدات التي طبقت على العينة وتم ترتيب المعتقدات الخرافية تنازلياً حسب الاهمية والاكثر ايمانا بها من قبل عينة البحث، والجدول (6) يوضح ذلك

### جدول (6)

#### الايوساط الحسابية والاوزان المئوية لفقرات مقياس المعتقدات الخرافية لعينة الذكور مرتب تنازلياً

ت	تسلسل الفقرات	الفقرات	الايوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الاوزان المئوية
1	14	ان رش الماء خلف المسافر يعيده سالمًا الى بيته	1.73	0.72	57.67
2	16	العطس قرب المتحدث دلالة على صدق حديثه	1.72	0.71	57.33
3	24	اعتقد ان الطرق على الخشب يمنع الحسد	1.69	0.78	56.33
4	19	أكل السمك يوم الاربعاء يجلب الرزق	1.65	0.73	55
5	15	ان كنس الطفل للبيت ايدان بقدم ضيف	1.62	0.72	54
6	1	اعتقد ان سماع نعيق الغراب ينذر لي بوقوع امر سيئ	1.61	0.68	53.67
7	20	بعض أشهر السنة شؤم	1.61	0.68	53.67
8	30	أعتقد بأن لبس بعض الملابس او بعض الالوان يجلب الحظ	1.6	0.69	53.33
9	13	اعتقد ان قطع بعض الاشجار يسبب مصيبة	1.58	0.68	52.67
10	9	ان وضع (ام سبع عيون) له مفعول لدرء الحسد	1.53	0.70	51
11	2	اعتقد ان تنظيف البيت وقت الغروب يجلب النحس	1.52	0.75	50.67
12	5	ان كنس الطفل للبيت ايدان بقدم ضيف	1.48	0.69	49.33
13	31	رقة العين اليسرى تنذر بقدم حدث سيئ	1.47	0.67	49
14	11	اعتقد ان ترك المقص مفتوحاً يسبب مشكلة لاهل البيت	1.46	0.64	48.67
15	3	اعتقد ان الطرق على الخشب يمنع الحسد	1.41	0.65	47

ت	تسلسل الفقرات	الفقرات	الاوراق الحسابية	الانحرافات المعيارية	الاوراق المئوية
16	10	أومن ان حمل الخرزة الزرقاء يحمي من الحسد	1.41	0.66	47
17	21	رؤية (اليوم) يجلب النحس	1.41	0.66	47
18	23	أكل (حلال المشاكل) يجلب الشر للذكور	1.41	0.65	47
19	32	اتجاه فتحة ابريق الشاي نحو الشخص تجلب المشاكل	1.41	0.63	47
20	26	لبس لون الاحمر يشفي من مرض الحصبة	1.4	0.66	46.67
21	25	تربية الارانب تجلب الفقر	1.37	0.59	45.67
22	12	تعليق حذاء الطفل كفيلا يمنع الحسد	1.34	0.56	44.67
23	28	سقوط العجين أيدان بقدم ضيف	1.34	0.62	44.67
24	6	ارتداء الملابس الجديدة في مناسبة حزينة يجلب سوء	1.33	0.60	44.33
25	18	اعتقد ان رقم ( 13 ) يجلب الحظ السيئ	1.33	0.52	44.33
26	4	اعتقد ان كسر المرأة ليلاً يجلب البؤس	1.32	0.63	44
27	17	اذا اعترض شخص حيوان الأرنب سوف تحدث له مشكلة	1.31	0.51	43.67
28	22	تعليق حذوة الحصان يمنع الحسد	1.31	0.61	43.67
29	27	ركوب الاحذية بعضها فوق بعض دلالة على السفر	1.3	0.57	43.33
30	29	أومن بقراءة الفنجان	1.3	0.53	43.33
31	7	وجود ملعقتان في كوب الشاي يعني الارتباط بزوجتين	1.26	0.53	42
32	8	عندما واجه اعور العين صباحاً يعني نذير شؤم	1.25	0.54	41.67

ويتضح من جدول رقم(6) بالنسبة لعينة الذكور ان معتقد (ان رش الماء خلف المسافر يعيده سالمًا الى بيته) حصل على أعلى الاوزان المئوية حيث بلغ(57.67) وأعلى وسط حسابي حيث بلغ(1.73) ويمكن تفسير ذلك ان انتشار هذا المعتقد في العراق كان بعد الحرب العراقية الايرانية حيث كانت النساء ترش الماء خلف ابنائهن الذاهبين الى ارض المعركة لاعتقادهم انهم سوف يعودون سالمين، وكذلك اعتقادهم ان الماء يذهب ويعود بسرعة وبسهولة. اما معتقد(العطس قرب المتحدث دلالة على صدق حديثه) جاء بالمرتبة الثانية، ومعتقد (اعتقد ان الطرق على الخشب يمنع الحسد) جاء بالمرتبة الثالثة، ويمكن تفسير ذلك ان الفرد في بعض الاحيان يظهر السلوكيات الخرافية دون وعي وبشكل روتيني دون وجود فكرة معينة، اي ان المعتقدات والسلوكيات الخرافية ككل هي مزيج من العوامل العاطفية والمعرفية والسلوكية (Saenko,2005: 778). اما اقل معتقد ظهر لعينة البحث طالبة جامعة بغداد هو(عندما واجه اعور العين صباحاً يعني نذير شؤم) وهكذا بقية المعتقدات مصنفة حسب الاوزان المئوية من اعلى معتقد الى اقل معتقد كما موضح في الجدول اعلاه.

الهدف الرابع: تعرف ابرز المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة من الاناث، وذلك عن طريق استخراج الوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لكل معتقد من المعتقدات التي طبقت على العينة وتم ترتيب المعتقدات الخرافية تنازليا حسب الاهمية والاكثر ايمانا بها من قبل عينة البحث، والجدول (7) يوضح ذلك

## جدول (7)

## الوساط الحسابية والاوزان المئوية لفقرات مقياس المعتقدات الخرافية لعينة الاناث مرتب تنازليا

ت	تسلسل الفقرات	الفقرات	الوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الاوزان المئوية
1	14	ان رش الماء خلف المسافر يعيده سالماً الى بيته	2.31	0.74	77
2	16	العطس قرب المتحدث دلالة على صدق حديثه	2.12	0.80	70.67
3	24	اعتقد ان الطرق على الخشب يمنع الحسد	2.09	0.83	69.67
4	15	عند شجار العصافير يأتي ضيف	2.07	0.83	69
5	19	أكل السمك يوم الاربعاء يجلب الرزق	1.96	0.8	65.33
6	9	ان وضع (ام سبع عيون) له مفعول لدرء الحسد	1.94	0.86	64.67
7	3	اعتقد ان الطرق على الخشب يمنع الحسد	1.91	0.83	63.67
8	1	اعتقد ان سماع نعيق الغراب ينذر لي بوقوع امر سيئ	1.89	0.69	63
9	10	أومن ان حمل الخرزة الزرقاء يحمي من الحسد	1.89	0.84	63
10	2	اعتقد ان تنظيف البيت وقت الغروب يجلب النحس	1.86	0.77	62
11	7	وجود ملعقتان في كوب الشاي يعني الارتباط بزوجتين	1.8	0.72	60
12	30	أعتقد بأن لبس بعض الملابس او بعض الالوان يجلب الحظ	1.8	0.81	60
13	31	رقة العين اليسرى تنذر بقدوم حدث سيئ	1.79	0.77	59.67
14	11	اعتقد ان ترك المقص مفتوحاً يسبب مشكلة لاهل البيت	1.76	0.82	58.67
15	5	ان كنس الطفل للبيت ايدان بقدوم ضيف	1.75	0.80	58.33
16	20	بعض أشهر السنة شوم	1.75	0.78	58.33
17	32	اتجاه فتحة ابريق الشاي نحو الشخص تجلب المشاكل	1.74	0.83	58
18	28	سقوط العجين ايدان بقدوم ضيف	1.64	0.76	54.67
19	21	رؤية (البوم) يجلب النحس	1.62	0.75	54
20	25	تربية الارانب تجلب الفقر	1.55	0.7	51.67
21	26	لبس لون الاحمر يشفي من مرض الحصبة	1.55	0.73	51.67
22	29	أومن بقراءة الفنجان	1.53	0.68	51
23	13	اعتقد ان قطع بعض الاشجار يسبب مصيبة	1.48	0.62	49.33
24	18	اعتقد ان رقم ( 13 ) يجلب الحظ السيئ	1.47	0.70	49

ت	تسلسل الفقرات	الفقرات	الاوراق الحسابية	الانحرافات المعيارية	الاوراق المئوية
25	4	اعتقد ان كسر المرأة ليلاً يجلب البؤس	1.45	0.65	48.33
26	27	ركوب الاحذية بعضها فوق بعض دلالة على السفر	1.41	0.66	47
27	23	أكل (حلال المشاكل) يجلب الشر للذكور	1.4	0.71	46.67
28	6	ارتداء الملابس الجديدة في مناسبة حزينة يجلب سوء	1.36	0.64	45.33
29	22	تعليق حذوة الحصان يمنع الحسد	1.34	0.60	44.67
30	12	تعليق حذاء الطفل كفيلاً يمنع الحسد	1.32	0.64	44
31	17	اذا اعترض شخص حيوان الأرنب سوف تحدث له مشكلة	1.31	0.54	43.67
32	8	عندما واجه اعور العين صباحاً يعني نذير شؤم	1.25	0.50	41.67

ظهرت نتائج الهدف الرابع ان اعلى ثلاثة معتقدات لعينة الاناث كانت مطابقة للمعتقدات الموجودة في عينة الذكور وهي اولاً (ان رش الماء خلف المسافر يعيده سالمًا الى بيته) اما ثانياً هو (العطس قرب المتحدث دلالة على صدق حديثه) وجاء بالمرتبة الثالثة (اعتقد ان الطرق على الخشب يمنع الحسد)، والمعتقد الاخير جاء ايضاً متطابق مع عينة الذكور وهو (عندما واجه اعور العين صباحاً يعني نذير شؤم)، اما بقية المعتقدات فقد تباينت بين الذكور والاناث في الاهمية، ويمكن تفسير ذلك حسب المنظور النفسي والاجتماعي ان الفرد ينتمي الى اسرة وقرية ودولة تمارس ضغطاً على الفرد يستجيب ويعمل تبعاً للقيم والمعتقدات السائدة في ذلك المجتمع لذلك كان تطابق بعض المعتقدات بين الذكور والاناث.

#### التوصيات

1. توعية الطلبة بالمعتقدات الخرافية التي حصلت على نسبة مئوية مرتفعة ودحض تلك الافكار عن طريق الوحدات الارشادية المنتشرة في كليات الجامعة.
2. ارشاد الطلبة بضرورة الابتعاد عن الافكار والمعتقدات الخرافية، والتوجه نحو التفكير العلمي والمنطقي والابتعاد عن التفكير غير العقلاني.
3. توجيه الطلبة نحو الافكار الصحيحة والسليمة والابتعاد عن الغيبيات التي تمس العقيدة السليمة للمسلم عن طريق البرامج الدينية والتنقيفية ووسائل التواصل الاجتماعي.
4. اجراء المزيد من الدراسات حول المعتقدات الخرافية السائدة في المجتمع في مجالات متنوعة ومختلفة.

## المصادر العربية

1. بسام، غانم، فريال، ابو العود، (2010). درجة شيوع الافكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 24(4): 1084-1045.
2. حسن، احمد الرحيم، (2017). الاعتقاد بالاحجار الكريمة دراسة انثروبولوجية في مدينة الصدر. رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد.
3. حيدر، فاضل، (2000). سمات الشخصية لذوي التفكير الخرافي. رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد.
4. رضوان، شفيق، (2008). علم النفس الاجتماعي. الطبعة الثانية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
5. زكريا، فؤاد، (1988). التفكير العلمي. الطبعة الثالثة، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت.
6. الكعبي، حاتم، (1973). السلوك الجمعي. الجزء الاول، الطبعة الاولى، مطبعة الديوانية، العراق.
7. مجمع اللغة العربية، (2004). المعجم الوسيط. الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.
8. محمد، امين، (2013). درجة التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة في المملكة الاردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، المجلد (40)، ملحق 3، الجامعة الاردنية: 876-865.
9. النوري، قيس، (1990). الانثروبولوجيا النفسية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة.
10. الهلي، مصباح، (2006). المعتقدات الخرافية الشائعة في التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (دراسة ميدانية بمنطقة ورقلة). رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح: 1-133.

## المصادر الاجنبية

1. Arnio,K., Lindeman, m,( 2007).Religious people and paranormal believers: A like or different individual differences,28,1-9 Ally and bacom.p.332.
2. Ayten, A. (2009). Psycho-sociological analysis on distant beliefs and behaviors. Religious studies academic research Journal, 9, (3).
3. Bandura, A,(1997) Self Efficacy the Exercise of control, New York.
4. Barut, A,(2008).sport superstructure behavior and self-Efficacy Relationship. Mersin university institute of health Sciences Department of physical Education and sports master's thesis. Myrtle.
5. Carver,Charles.,Scherer,Michael,(2004).perspectives on personality
6. Duruamaku-Dim,J (2018).Influence of sex and superstitious Beliefs on pupils Academic Performance in the Early years Science in south Eastern Nigeria international Journal of Education and Evaluation vol,4,No,3.
7. Hamerman, Eric, morewedge, carey k.(2015).reliance on luck identifying which achievement goals elicit superstitious behavior. Personality and social psychology bulletin .41(3):323-335.
8. Kahneman,D,(2011).Thinking fast and slow. New York : Farrar, Strauss, Giroux.
9. Keinan,G,(2002). The Effects of stress and desire for control on superstitious behavior. Personality and social psychology bulletin, 28:102-108.
- 10.Morewedge, Carey K, (2009).Negativity bias in attribution of external agency. Journal of Experimental Psychology: General. Vole 138(4):535-545.
- 11.park,J,(2000).coping strategies by Korean national athletes. The sport psychologist, 14,63-80.
- 12.Patrick,K.,David,T, David,L,(2017). Predictors of superstition beliefs, Journal of psychology in Africa vol,27,1ss .1,2017.

13. Risen, Jane, I. (2016). Believing what we do not believe: acquiescence to superstitious beliefs and other powerful intuitions. *Journal Article Psychological Review*, 123(2):182-207.
14. Risen, J., Gilovich, T., Dunning, D. (2007). One-shot illusory correlation and stereotype formation. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 33, 1492-1502.
15. Saenko, (2005). The superstitions of today's college students. *Russian Education and Society*, 47(12), p.778.
16. Shippers, Mc., Van Lange, Pam. (2005). The psychological benefits of superstitious rituals in sport: A study among top sports men. *Erasmus Research Institute of Management Research in Management*.
17. Tanu, S. (2017). Superstitious beliefs among school teachers. *International Journal of Home Science* 2017, 3(2):613-615.
18. Waytz, A., Morewedge, C., Epley, N., Monteleone, G., Gao, J., Cacioppo, J. (2010). Making sense by making sentient: Reflectance motivation increases anthropomorphic. *Journal of Personality and Social Psychology*, 99(3), 410-435.
19. Wiseman, R., Watt, C. (2004). Measuring superstitious belief, why lucky charms matter. *The Parapsychological Association Convention*, 2004.